وفاة السيدة الأميركية الأولى السابقة روزالين كارتر

نخيل نيوز/ متابعة

توفيت السيدة الأولى السابقة روزالين كارتر، أقرب مستشاري جيمي كارتر خلال فترة ولايته كرئيس للولايات المتحدة والعقود الأربعة التي تلتها كعاملين في المجال الإنساني العالمي، عن عمر يناهز 96 عامًا.
مركز كارتر قال إنها توفيت يوم الأحد بعد إصابتها بالخرف وعانت لعدة أشهر من تدهور صحتها.

استمر زواج كارتر وقرينته لأكثر من 77 عامًا، وأقاما ما وصفه كلاهما بـ"الشراكة الكاملة". على عكس العديد من السيدات الأوائل السابقات، شاركت روزالين في اجتماعات مجلس الوزراء، وتحدثت علنًا عن القضايا المثيرة للجدل ومثلت زوجها في الرحلات الخارجية. كان مساعدو الرئيس كارتر يشيرون إليها أحياناً - سراً - على أنها "الرئيسة المشاركة".

قال جيمي كارتر لمساعديه خلال سنوات وجودهم في البيت الأبيض، والتي امتدت من عام 1977 إلى عام 1981: "إن روزالين هي أعز أصدقائي... وهي الامتداد المثالي لي، وربما الشخص الأكثر تأثيرًا في حياتي".

كانت روزالين كارتر مخلصة ورحيمة وذكية سياسيًا، وكانت تفتخر بكونها سيدة أولى ناشطة، ولم يشك أحد في تأثيرها من وراء الكواليس. عندما أصبح دورها في التغيير الوزاري الذي حظي بتغطية إعلامية كبيرة معروفا، اضطرت إلى التصريح علنا: "أنا لا أدير الحكومة".
أصر العديد من مساعدي الرئيس على أن غرائزها السياسية كانت أفضل من غرائز زوجها، وكثيرًا ما كانوا يطلبون دعمها لمشروع ما قبل مناقشته مع الرئيس. إرادتها الحديدية، التي تتناقض مع سلوكها الخجول ظاهريًا ولهجتها الجنوبية الناعمة، ألهمت مراسلي واشنطن بأن يطلقوا عليها اسم "الماغنوليا الفولاذية".

قال كارتر وقرينته في سنواتهما الأخيرة إن روزالين كانت دائمًا الأكثر سياسية بين الاثنين. بعد الهزيمة الساحقة لجيمي كارتر في عام 1980، كانت هي، وليس الرئيس السابق، هي التي فكرت في العودة غير المعقولة، وبعد سنوات اعترفت بأنها تفتقد حياتها في واشنطن.

وثق بها جيمي كارتر كثيرًا لدرجة أنه في عام 1977، بعد أشهر قليلة من ولايته، أرسلها في مهمة إلى أميركا اللاتينية

لإخبار الحكام أنه كان يعني ما قاله بشأن حرمان منتهكي حقوق الإنسان من المساعدات العسكرية وغيرها من أشكال الدعم.